Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هل أنتم مؤمنون بها ؟ إن كنتم مؤمنين بها فيلزمكم الإيمان بالأحاديث التى قصت علينا مثل ما قص القرآن فى سور : (الأنبياء والمائدة وآل عمران وغيرها) .

وإن أصررتكم على تكذيبكم لهذه الأحاديث لزمكم أن تكذبوا القرآن لأنه روى مثل ما روت هذه الأحاديث . فأنتم محجوجون من كل جهة ، مقهورون أمام صولة الحق . فماذا أنتم فاعلون ؟!

وبهذا تندفع هذه الشبهة كما اندفع غيرها . ويفوت منكرى السنة غرضهم الذى رتبوه عليها .

إن ورود أحاديث المعجزات فى سنة محمد ﷺ ليس عيبا ترد به هذه السنة، ويحكم عليها بالتزوير والبطلان بل هى دعامة من دعائم الإيمان ، كان من الممكن أن تقود هؤلاء الآبقين من رحابة الحق ، إلي سجين الباطل ، كان من الممكن أن تقودهم إلى الإيمان الراسخ والتصديق الجازم بما جاء به محمد ﷺ من عند ربه (كتابا وسنة) لو أنهم فتحوا للإيمان قلوبهم وأصغوا إليه أسماعهم ، وأرحبوا له عقولهم وقطعوا ما بينهم وبين الشيطان من علائق ووساوس، أيعجز الله عن شق القمر لرسوله ، وقد شق البحر لموسى عليه السلام .

أيمتنع على الله أن يشق صدر رسوله ، وقد حمل لسليمان قصر بلقيس من اليمن إلي الشام . دون شدخ أو خلل .

أيبعد على الله أن يجرى الماء بين أصابع رسوله الكريم وقد فجره من حجر أملس لموسى عليه السلام .

أيستحيل على الله أن يكثر الطعام لرسوله ، وقد أنزله مائدة جاهزة من السماء لعيسى عليه السلام ؟!

لقد أخلصنا لكم القول ، وبقى بيننا وبينكم قوله تعالى :

﴿ **وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** ﴾ [الكهف : ٢٩] .

* * *